

ويوم الجمعة الساعة ٩ - ١٢ ، ويوم السبت هو يوم العطلة الاسبوعية . ويمكن اجراء الابحث بعد الحصول على اذن من المديرية لطالعة المستندات اللازمة ، وبعض الوحدات الوثائقية تبقى سرية حسب شروط واحيها . ويمكن اعطاء القراء اشربة ميكروفيلم او صور ضوئية للوثائق الفردية وبعض الملفات الكاملة، اما الاطلاع على مجموعة الدار من الميكروفيلم الماخوذة عن الوثائق الموجودة في الخارج فتتبع الشروط الخاصة التي تضعها بلاد المنشأ التي تنطق الوثائق الاصلية .

والى جانب هذا الاهتمام الكبير بالوثائق داخل فلسطين المحتلة ، هناك حركة وثائقية صهيونية موازية في سائر انحاء العالم ، وخصوصا في اوربا والامريكتين، بل لقد اهتمت الصهيونية بالوثائق قبل التقسيم بكثير ، واعتدت عليها في استدرار عطف الراي العام العالمي حتى حصلت على وعد بلغور . والواقع انه لم يكن لمي المانيا سنة (١٩٠٥) الا مجموعة وثائقية واحدة عن الجالية اليهودية المقيمة في فرانكاورت(١١)، فمستمرت الجاليات اليهودية الى استدرار هذا النقص ، وكان عدد كبير من الوثائق المطلوبة قد فقد فعلا، او ضم الى الوثائق القومية للبلد نفسه ، ونتج عن ذلك ان الوثائق اليهودية اقتصرت على موجودات الكلكس التي كانت تلك معددا ضخما من السجلات التي كانت تسمى Pinkas وهي غالبا غنية بالمعلومات التاريخية ، وكذلك سجلات الـ (موهاليم) الهامة لدراسة تطور السكان اليهود . هذا من جهة ، ومن جهة اخرى كانت التقاليد اليهودية في وادي الرين تقضي بأن يكتب على شريط قماش اسم كل صبي يتراوح عمره بين ٢ - ٣ سنوات ، وتاريخ ميلاده ، فاصبحت هذه الاشرطة الشكل الوحيد للسجل المدني اليهودي المعروف آنئذ ، كما كانت هذه القطع بالذات بالاضافة الى مستندات اخرى (نادرا ما تعود الى ما قبل النصف الاول من القرن التاسع عشر) هي التي شكلت نواة الوثائق اليهودية هناك . ولكن السجلات الوطنية كانت اكثر حفا ، فقد نشر في بولونيا سجل (ها مدينة) (١٢)، كما طبعت الكتب التذكارية المختلفة(١٣)، ولا توجد وثائق خطية ، الا ان الصاخامين الذين مارسوا القضاء ، درجوا على عادة تسجيل قراراتهم بشكل سؤال وجواب ، فاصبحت هذه القرارات المصدر الكبير للتاريخ اليهودي في اوربا ، تذكر من ذلك

في هذه المديرية ذات أهمية كبيرة ، وستقتصر فيما يلي على ذكر بعض الوحدات الوثائقية ذات الاهمية الخاصة ، حسب المصدر الذي وردت منه الوثائق، وطريقة التصنيف المتبعة : ١ - الارجننتين : سوبروتييمس ، وفيها وثائق جمعية حماية المهاجرين اليهود . ٢ - النمسا (ميينا) : وفيها وثائق المجتمع اليهودي هناك . ٣ - تشيكوسلوفاكيا : وفيها وثائق المجتمع اليهودي (مدينة ميكلوف) . ٤ - فرنسا : وثائق المجتمع اليهودي (مدينة متر) . ٥ - دانزيغ : وثائق المجتمع اليهودي هناك . ٦ - المانيا : وفيها وثائق المجتمع اليهودي في ٤٤ مدينة أبرزها : التونا ، بمبرغ ، برلين ، بنغن ، دارمشتات ، فرانكفورت على الماين ، فرانكفورت على الاودر ، وغيرها ، هذا عدا وثائق الوحدة الالمانية الاسرائيلية (برلين) والوحدة المركزية للمعتقدات اليهودية ، واتحاد المقاطعات اليهودية الالمانية (برلين) ، ووحدة المعونة اليهودية الالمانية (برلين) . ٧ - مجموعة وثائق (بوتسنان) . ٨ - ليتوانيا : نسخ من الوثائق المتعلقة بالنصوص القانونية الخاصة باليهود .

هذا عدا الوثائق الخاصة ، وهي الوثائق المتعلقة بتحرير اليهود البروسيين وحقوق اليهود بين القرنين (١٨ - ٢٠) كوثائق لايرسون رئيس القسم الاوسترالي في المؤتمر اليهودي العالمي لسنة (١٩٢١ - ١٩٥٢) ، وماجنيس الذي كان رئيس الجالية اليهودية في نيويورك ، وموتسكين وتعلق وثائقه بالهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي . وقد صنفت هذه الوثائق حسب الترتيب التالي : ١ - الوحدات الجغرافية (لاوربا حسب الحدود السياسية المحددة سنة ١٩١٩) وكل وحدة مقسمة الى : وثائق الهيئات ، وثائق المنظمات والمؤسسات المحلية ، وثائق المنظمات الوطنية ، وثائق فردية او ملفات لا تدخل في نطاق الوثائق المذكورة اعلاه . ٢ - وحدات ليست مصنفة حسب التقسيم الجغرافي : الوثائق او المجموعات الفردية ، وثائق المنظمات الدولية . ٣ - المجموعات الخاصة (قصاصات الصحف ، النظم المطبوعة ، التقارير الخ ... صور الكلكس ، والمقابر ، والشخصيات وغيرها ، اشجار النسب) . ٤ - عدد من اشربة ميكروفيلم .

وتستقبل دار الوثائق التاريخية اليهودية العامة الباحثين طيلة ايام الاسبوع بين الساعة ٩ - ١٤